

وَعَلَىٰ هَٰذَا وَصَّيْنَاهُ وَوَسَّيْنَا
وَسَقَّلْنَا فِي الْأَيْمَانِ
يَا كِتَابَ الْكَرِيمِ أَنْتَ حَسْبِي
وَخَلِيلِي وَكَتَمْتَنِي قَبْلَ الْمُبِينِ
أَنْتَ عِزِّي وَمُخْتَارِي أَنْتَ جَاهِدِي
أَنْتَ كُنْتِي يَا فُتْرَةَ كُلِّ سَيِّدِي
يَا رَسُولَ الْكَرِيمِ أَنْتَ إِمَامِي
كُنْتِ قَوْفِي وَنَجَاتِي وَأَمَامِي
يَا دُرِّيَّةَ بَيْتِ الْعِينِ مَهِينِي
عَرَجَاتِي وَكَارِيَّةَ حَمَامِي

فَدَاؤُكَ وَرَبِّكَ اللِّعِينِ كُلِّ شَيْءٍ
خَارِئٍ بِمَضْمُونِهِ فَمَمَّ مِ
وَجْهَهُ اللَّهُ فَتَرْمِدُ اللَّصْفِي
مِنْهُ خَيْرَ السَّلَامِ مَعَمَّ إِمَامِ
سَائِرِ رِبِّكَ وَرَبِّكَ الْعَرَبِ تَمَّ يَصِفُونَ
وَسَلَّمَ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مَا كَتَبْتُكَ فِي الْعَدَى وَالْبَحْرِ
فَأَيْدِ النَّبِيِّ تَحِبُّكَ حُرُورًا

أَنْتَ زَاوِيَةٌ إِلَى الْجَنَانِ وَشَمْسٌ
فَدَنَيْتِ الْعَيْرَ زِدَّتْ دُخُورًا
يَا كِتَابًا بَقِيَ الْعِدَى وَالْعَفَاءُ
فَدَرْفَتِ الرِّضَى بِهِ وَالْغَفَاءُ
أَنْتَ أَنْسَبُ سِرًّا وَجَسْرًا دَوَامًا
بِكَ أَنْتَ عَلَى الْأَلْبَةِ شَفَاءُ
يَا كِتَابَ الْكَرِيمِ أَنْتَ حَبِيبُ
وَخَلِيلُ وَقَدْ كُنْتَ لَمِيبُ
أَنْتَ كَنْزٌ ذِي نِيٍّ وَأُخْرَى وَجَاهُ
أَنْتَ عَمْرٌ يَا عَمْرُكَ الْبَيْبُ

يَا كِتَابَ رَبِّهِ أَفَاجِبُ مُجِيبًا
لِـ يَفْعُوذُ إِلَيْهِ يَسْرَ النَّجِييَا
بِكَ أَرْضِ الْإِلَهِ إِرْضَاءً رَاضِي
عَمَّا فَرِيحَ يَفْعُوذُ تَحْتَهُ عَجِييَا
يَا كِتَابَ مَا مَحَلَّ الْأَذَى وَالْحَبَابَا
لِـ يَفْعُوذُ الْإِلَهِ بِكَ إِجَابَا
سَوْءٍ خَيْرٍ ضَرَّ أَوْ سَوْءًا دَوَامًا
وَلِـ تَقْدِيرِ الَّذِي يَدْوِمُ عَجَابَا
وَمَتَّ سَلِيمَ مَالِكٍ مَرَّ طَالًا
لِلَّذِي فَدَى تَكْرًا إِلَيْهِ مُجَابَا